## ٣٥٤ ـ باب كان النَّبيُّ ﷺ يُعجِبُهُ الاسمُ الحَسَنُ

٨١٢ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ المثنَّى قال: حدَّثنا سلم بنُ قُتيبة قال: حدَّثنا حَمْلُ بنُ بشيرِ بنِ أبي حَدْرَدٍ قال: حدَّثني عمّي، عن أبي حَدْرَد قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ يَسُوقُ إبلنَا هٰذِهِ؟» أو قالَ: «مَنْ يُبَلِّغُ إبلَنا هٰذِهِ؟». قال رجلٌ: أنا. فقالَ: «ما اسْمُكَ؟» قال: فلانٌ. قال: «اجْلِسْ». ثم قام آخر، فقال: «ما اسْمُكَ؟». قال: فلانٌ. فقال: «اجلِسْ». ثم قام آخر، فقال: «ما اسْمُكَ؟» قال: ناجيّةٌ. قال: «أنتَ لها؛ فَسُقْهَا»[(١)].

## ٣٥٥ ـ باب السرعة في المشي

٨١٣ ـ حدَّثنا إسحاقُ قال: أخبرنا جريرٌ، عن قَابوس، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال: أقبَلَ نبيُّ اللَّهِ ﷺ مُسْرِعاً ونحنُ قُعُودٌ، حتَّى أفزَعَنَا سرعَتهُ إلينَا، فلمَّا انتهى إلينَا سلَّمَ، ثم قال: «قد أقبلتُ إليكُمْ مُسْرِعاً لأُخْبِرَكُمْ بليلةِ القَدْرِ، فَنَسيتُها فيما بيني وبَيْنَكُم، فالْتمِسُوهَا في العَشْرِ الأوَاخِرِ»[(٢)].

## ٣٥٦ ـ باب أحبّ الأسماء إلى الله عَزَّ وجَلَّ

٨١٤ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ يُوسُفَ قال: حدَّثنا أحمدُ قال: حدَّثنا هشامُ بنُ سعد قال: أخبرنا محمَّدُ بنُ مُهَاجر قال: حدَّثني عقيلُ بنُ شبيب، عن أبي وهب ـ وكانت له صحبةٌ ـ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «تَسَمُّوا بأَسمَاءِ الأنبياءِ، وأحبُّ الأسمَاءِ إلى اللَّهِ عزَّ وجل: «عبدُ الله، وعبدُ الرَّحمٰن» وأَصدَقُهَا «حَارِثٌ»

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٥٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٣٣٥)، والروياني في «مسنده» (٢/ ٤٦٠)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٧٦) وصححه، ووافقه الذهبي في «التلخيص» ا.هـ لكن الشيخ الألباني ضعّفه في تخريجه!!.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١١٠)، والضياء في «المختارة» (٩/ ٥٤٥) ا.هـ قال الألباني في تخريجه: صحيح لغيره دون سبب الحديث والإسراع.

و«همَّامٌ» وأقْبَحُهَا: «حَرْبٌ، ومُرَّةُ»[(١)].

٨١٥ ـ حدَّثنا صَدَقةُ قال: حدَّثنا ابْنُ عُيينة قال: حدَّثنا ابنُ المنكدر، عن جابر قال: وُلِدَ لرَجُلٍ مِنّا غُلَامٌ فسمَّاهُ: «القَاسِمَ» فقُلْنَا: لا نُكَنِّيْكَ أبَا القَاسِمِ ولا كَرَامة! فأخبرَ النَّبيَّ ﷺ، فقالَ: «سمِّ ابْنَكَ عَبْد الرَّحمٰن»[(٢)].

## ٣٥٧ ـ باب تحويل الاسم إلى الاسم

٨١٦ ـ حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي مريم قال: حدَّثنا أبو غسّان قال: حدَّثني أبو حازم، عن سهلٍ قال: أتِيَ بالمنذرِ بن أبي أُسَيدٍ إلى النَّبيِّ ﷺ حينَ وُلِدَ فوضَعَهُ على فخِذه ـ وأبو أُسَيْد جالسٌ ـ فلهَى النَّبيُّ ﷺ بشيءٍ بينَ يدَيْهِ، وأمرَ أبو أُسَيْدٍ بابنِه فَاحْتُمِلَ من فخذِ النَّبيِّ ﷺ، فاستفَاقَ النَّبيُّ ﷺ فقالَ: «أينَ الصَّبيُّ؟». فقال أبو أسَيْدٍ: قَلَبْنَاهُ يا رسولَ الله! قالَ: «ما اسْمُهُ؟». قال: فلانٌ. قال: «لاَ، لكِنِ اسْمُهُ المُنْذِرُ». فسمَّاهُ يومئذٍ المُنذِر[(٣)].

## ٣٥٨ ـ باب أَبْغَضُ الأسماء إلى الله عزَّ وجلَّ

٨١٧ ـ حدَّثنا أبو اليَمَان قال: حدَّثنا شُعيبُ بنُ أبي حمزة قال: حدَّثنا أبو الزِّنَاد، عن الأعْرَج، عن أبي هريرة قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «أخنَى[(٤)] الأسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مِلِكَ الأمْلَاكِ»[(٥)].

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٥٠) بلفظه، والنسائي (٣٥٦٥) إلى قوله: «.. وعبد الرحمن» مع زيادة في آخره ا.هـ أحمد بلفظه مع زيادة في آخره أيضاً في «المسند» (٤/ ٣٤٥) وسكت عليه الحافظ المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤٨)، وابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٥٧٨) ا.هـ وقال الألباني في تخريجه: صحيح دون جملة الأنبياء.

(٢) أخرجه البخاري (٦١٨٦ و٦١٨٩)، ومسلم (٢١٣٣/ حدثنا عمرو الناقد).

(٣) أخرجه البخاري (٦١٩١)، ومسلم (٢١٤٩).

(٤) أخنى: أقبح وأفحش، وفي رواية «أخنع»: أذل اهـ. الجيلاني (٢/ ٢٨٩).

(٥) أخرجه مسلم (٢١٤٣)، وأبو داود (٤٩٦١)، والترمذي (٢٨٣٧) بلفظ: «أخنع»». والبخاري (٦٢٠٥) بلفظ: «أخنى».